بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وضع علم العروض ليعرف به اوزان المنظوم
وجعل افكارنا فائقة لآثار العلما بالمنطوق والمفهوم
والصلوة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه
اجمعين **وبعد** فهذا شرح على الخزرجية المنظومة على
بحر الطويل في علم العروض والقوافي نظم العلامة ضياء
الدين ابي محمد عبد الله بن محمد الخزرجي المالكي الاندلسي
طيب الله ثراه وجعل الجنة مأواه يحل الفاظها ويبين
مرادها ويفتح رموزها وسميته بفتح رب البرية لشرح
القصيدة الخزرجية والله اسأل ان ينفع به ويجعله خالصا
لوجهه ثم قد جرت العادة بالابتدا بالبسملة ثم بالحمدلة
ولعل الناظم فعل ذلك نطقا بقرينة قوله بواو العطف
في اكثر النسخ وللشعر وهو لغة العلم والفهم وعرفا كلام
مقفى موزون قصدا ميزان وهو لغة آلة يعرف بها
مقدرا

قال سيدنا ومولانا شيخ مشايخ الاسلام ملاذ العلماء
الاعلام بقية السلف والابرار ... زين الدين لسان المتكلمين
محيي سنة سيد المرسلين ... الانصاري الشافعي ابو يحيى زكريا
[illegible] ادام الله تعالى ايامه الزاهرة وجعله ذخرا للناظرين
والآخرة ... ودام علينا وعلى المسلمين
آمين

وللشعر ميزان يسمى عروضه
بها النقص والرجحان يدريهما الفتى

مقدارا يسمى ذلك الميزان في العرف عروضه اي الشعر والعروض
لغة ميزان الشعر والناحية وعرفا يقال للجزء الاخير
والشطر الاول من البيت وسيأتي ونفس هذا العلم
والميزان مذكر والعروض مؤنث فيجوز قراءة تسمى بالياء
التحتية كما تقرر وبالفوقية اخذا مما ذكره النحاة من ان
الضمير اذا وقع بين مذكر ومؤنث يجوز تذكيره وتأنيثه
بها اي بالعروض او بالميزان نظرا للتأنيث اسم يدرك
النقص اي الحذف لشيء في البيت والرجحان اي الزيادة
لشيء عليه والنقص والرجحان يدريهما بفتح اليا اي
يعلمهما الفتى اي العالم لهذا الفن واعلم ان لكل علم
حدا وموضوعا ومسائل وغاية فحد هذا العلم علم
باصول يعرف بها صحيح اوزان الشعر وفاسدها و
موضوعه الشعر من حيث انه موزون باوزان مخصوصة
ومسائله القضايا التي يطلب نسبة محمولاتها الى موضوعاتها
في هذا الفن كان يعلم ان الخبن يدخل الجزء وغايته

والعروض ميزان الشعر لانه يعارض بها وهي مؤنثة ولا تجمع ... [illegible]

العروض مكة والمدينة حرسهما الله تعالى وما حولهما
وعروض اتاها والناحية التي لم توض وميزان الشعر
لانه يظهر به المنكر اولانها ناحية في العلوم
اولانها صعبة او لان الشعر يعرض عليها او لانه
الهمها الخليل بمكة واسم الجزء الاخير من النصف
الاول سالما او مغيرا مؤنثة ج اعاريض و
الناحية والطريق في عرض الجبل في مضيق
وفي الكلام فحواه والمكان الذي يعارضك
اذا سرت قاموس المحيط

وانما كانت هذه الفوائد معتبرة لوجوب الاعتنا بالشعر
فانه حجة المفسر كلام الله تعالى وسنة رسول الله عم الذين
هما مناط الاحكام الشرعية الاصلية والفرعية ولا
يستشهد به على شيء من ذلك الا بعد ثبوت كونه شعرا
المستلزم صحة وزنه وجوازه عند ارتيابه والا كان مختلا
فينتفي الاستشهاد به ... [illegible]
العلم معرفة مرتبته في العلوم ... [illegible]
وبعد هذا ... الخطاء ... [illegible]
واما واضع هذا العلم فهو الامام العالم الشهيد الصالح
الورع الزاهد الحجة ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد
النحوي